

وعلا يصح فيه ذلك فهو بالفتح **وقيل** كل من يقع موقع
الاحز وكانه لا يشبه والوسط من تبة بين الجودة والدناة الا
في النسب فهو اخبار **يقال** هو من اوسط قومه اي خيارهم
وقيل وسط وساطة فهو وسط **ومن** سميت الصلاة الوسطى
لان افضل الصلوات واعظمها اجر ولدلك حضرت بالمحافظة
عليها **وقيل** لانها وسط بين صلاة الليل وصلاتي النهار
ولذلك وقع الخلاف في تعيينها **قال** الطبري الوسط في كلار
العرب الخبار يقولون فلان وسط في قومه وواسط اذا الراد
الرفع في حسيه **قال** والدي اري ان معنى الوسط في الية
الجزء الذي بين الطرفين والمعنى اتم وسط نحو سطم في الدين
اي هم اهل دين ووسط بين الغلو والتقصير لانها ملة مومنان
في الدين فلم يغلوا لغلو النصارى ولا قصر والتقصير اليهود
ولكنهم اهل وسط واعتداله **قال** الزنجي قيل الخبار
وسط لان الاطراف يتسارع اليها الخليل والاعواز والادواسط
محافظة **وقوله تعالى** لتلونا سجد ا على الناس اي علي جميع
الامم يوم القيامة ممن يترك الحق لان الجميع معترفون
لكم بالفضل فبشهادون بتليغ الرسل ونصرتهم علي معاشهم
وعلى الذين قبلكم وبعدهم ويكون الرسول محمدا صلى الله عليه
وسلم عليكم شهيدا معكم كما لكم وذلك ان الله تعالى يجمع
الاولين والآخرين في صعيد واحد **ثم يقول** لكان الاسم
اي ياتك بذكر فيتلون ويقولون ما جانا من بشير ولا بد
فيسأل الاتبياعهم السلام عن ذلك فيقولون كذبوا قد
بلغناهم فيسألهم البيدة وهو اعلمهم افا ملة الحق فيبوء بامة
محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون انهم قد بلغوا فتقول
الامم الماضية من اين علموا وانهم الوا بعد فاسئل هذه الامة
فيقولون ارسلت اليها رسولا وانزلت عليهم كتابا اخبرنا انه
بتليغ الرسل وانت صادق في الخبر **ثم يروي** محمد بن يحيى
عليه وسلم فيسأله عن حال امته فيرثهم ويسجد بصددهم
وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ما يروح يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فيسأله امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من
بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقولون محمد وامته فيقال
بلى فيسأله من فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدك
جعلناك امه وسط الامة **وفي حديث** جابر رضي الله عنه
من رجل من الامم الا وداية منا ابنا الامم ما من بي كذب قومه
الا ونحن شهيد اوه يوم القيامة قد بلغ رسالة الله ونصرتهم
وجعل امتي هم الاولون بعثا وحسبا وادخولا الجنة فعدوا
الشعير من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انا اول
من تشق عند الارض يوم القيامة ولا تخز **وفي حديث** النبي
رضي الله عنه انا اول الناس خروجا اذا اعتوا انا خطيبهم
اذا وفدوا وانا مديتهم اذا ييسوا ولوا الحمد بيدي يومين وانا
الرم ولد ادم علي سرابي ولا تخز **وفي حديث** لعن ما من خز
يطلع الاهبط سبعون الف ملك يضربون قرن النبي صلى الله
عليه وسلم باجنتهم ويجفون به ويستغفرون له ويصلون
عليه حتى يمسوا فاذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الف ملك
لذلك حتى يصحوا الي ان تقوم الساعة فاذا كان يوم القيمة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسجد وابو بكر عن يمينه اخذ ايده
وعمر عن يساره اخذ ايده وهما على عليهما وهو يقول هكذا
نبعث **وفي رواية** اول من تشق عند الارض انا ثم تشق
عن ابي بكر وعمر ثم تشق عن اهل الحرم من مكة والمدينة
ثم ابعث بينهما امة اول شافع واول مشفق واول يجيز علي
الارض واول من يستفتح باب الجنة **وفي حديث** علي
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الجنة
حرمت علي الانبياء كلهم حتى اذ خلتا وحرمت علي الامم حتى
تدخلها اهي وهم **الآخرون** خلقا ويجادا وموتاهي ه
لا يطول ملتها تحت الارض رحمة لها والكراما لبيها صلى الله عليه